



# أصدقاء الله



مَرَحِبًا يَا رِفَاقَ .

أُدْعَى سَاوَةَ . وَهُوَ لِأَهْلِ أَصْدِقَائِي . نَحْنُ سَنَلْتَقِي مَعَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
صَدِيقًا لِلَّهِ وَصَعَّ ثِقَتَهُ بِهِ وَجَعَلَ لَهُ الْمَكَانَةَ الْأُولَى فِي حَيَاتِهِ وَسَتَرَى كَيْفَ  
يُمْكِنُ بِدَوْرِنَا أَنْ نَضَعَ ثِقَتِنَا بِاللَّهِ وَنَتَّبِعَهُ .



## كاترين : (٢٥-٢٦) القديسة الشجاعة



«أَطْلُبُوا السَّلَامَ مَعَ  
جَمِيعِ النَّاسِ  
وَالْقِدَاسَةِ الَّتِي  
بِغَيْرِهَا لَا يَرَى الرَّبُّ  
أَحَدًا»

عبرانيين ١٤/١٢



### بَطَلَتْنَا لِهَذَا الْعَدَدِ هِيَ فَتَاةٌ شَجَاعَةٌ أَحَبَّتْ الْمَسِيحَ كَثِيرًا

- وُلِدَتْ كَاترِينَ - بِالْيُونَانِيَّةِ الطَّاهِرَةَ - مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ غَنِيِّيْنِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي نَهَائَةِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ الْمِيلَادِيِّ . وَكَانَتْ وَالِدَتُهَا تُعَلِّمُهَا مِنْذُ صِغَرِهَا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ .
- لَمَّا بَلَغَتْ الثَّامِنَةَ عَشْرَ ، أَنْهَتْ دِرَاسَةَ اللَّاهُوتِ وَالْفَلَسَفَةِ عَلَى أَكْبَرِ الْعُلَمَاءِ الْمَسِيحِيَّيْنِ حِينَئِذٍ ، فَعَرَفَتْ رُوعَةَ الْمَسِيحِيَّةِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَدْ تَعَمَّدَتْ بَعْدَ .
- وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي ، ظَهَرَتْ لَهَا السَّيِّدَةُ الْعِذْرَاءُ تَحْمِلُ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَتَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ كَاترِينَ . وَلَكِنَّهُ رَفَضَ . عِنْدَهَا قَبِلَتْ سِرَّ الْمَعْمُودِيَّةِ .
- فِي عَامِ ٣٠٧ مَ حَضَرَ الْقَيْصَرُ مَكْسِيمْيَانُوسَ الثَّانِيَّ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ الْمَسِيحِيَّيْنِ ، فَأَمَرَ بِتَجْدِيدِ الشَّعَائِرِ الْوَثْنِيَّةِ وَمُعَاقَبَةِ كُلِّ مَنْ لَا يُمَارِسُهَا .
- جَابَتْهُ كَاترِينَ الْإِمْبَرَاتُورُ . وَتَحَدَّثَتْ أَمَامَهُ عَنِ الْإِلَهِ الْحَيِّ خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهَاجَمَتْ الْعِبَادَةَ الْوَثْنِيَّةَ . فَأَرْسَلَ لَهَا الْفَلَاسِفَةَ الْوَثْنِيَّةَ لِيُقْنِعُوهَا . وَلَكِنْ ، عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، اعْتَنَقَ هُوَ لِأَنَّ الْمَسِيحِيَّةَ . فَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِمْ وَبِجَلْدِ الْقَدِيسَةِ بِكُلِّ عُنْفٍ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّجْنِ . فَكَانَتْ تَشْكُرُ اللَّهَ وَتُسَبِّحُهُ عَلَى نِعْمَةِ تَأَلُّمِهَا لِأَجْلِهِ .
- ذَهَبَتْ فُوسْتِينَا زَوْجَةُ مَكْسِيمْيَانُوسَ مِنَ الْفَتَاةِ الْقَدِيسَةِ لِإِيمَانِهَا وَشَجَاعَتِهَا . فَأَمَّتْ هِيَ وَحَارِسُ السَّجْنِ بِيَسُوعَ ، فَقَتَلَهُمَا الْإِمْبَرَاتُورُ . وَأَمَّنَ كَثِيرُونَ عِنْدَمَا شَاهَدُوا مَا حَدَثَ ... فَشَعَرَ الْإِمْبَرَاتُورُ بِفَشْلِهِ مَعَ كَاترِينَ وَأَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِهَا .

وَجَدَّ بَعْضُ النِّسَاكِ رُفَاتَهَا عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ لِلْمِيلَادِ ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ بُنِيَ دَيْرُ سِينَاءَ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِهَا حَتَّى الْآنَ .  
أَمَّا كَيْفَ انْتَقَلَتْ رُفَاتُ الْقَدِيسَةِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ فَلَيْسَ وَاضِحًا تَمَامًا ، وَثُمَّ مِنْ يَقُولُ أَنَّ النِّسَاكِ عَرَفُوا بِأَمْرِهَا إِتْرُوبِيَا ظَهَرَتْ لَهُمْ ، وَأَنَّهَا انْتَقَلَتْ إِلَى هُنَاكَ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بِوَسِيئَةِ مَلَائِكَةٍ .



وأنا



وإلى اللقاء  
مع بطل  
جديد .

- ◀ ما الذي لفتني وأثر بي عند كاترين ؟
- ◀ كيف يمكنني أن أكون شاهدًا ليسوع المسيح بدوري ؟

